أهالي «الصقرة» الملك فهد صانع السلام الأول

كتب - مندوب «الرياض»:

■ عبر عدد من أهالي قرية الصقرة في عفيف عن حزنهم العميق في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، حيث تحدث في البداية جديد بن مزيد السليس من أعيان قرية الصقرة وأبدى حزنه العميق لرحيل الملك القائد فهد بن عبدالعزيز، مؤكداً أن المصاب جلل بعد ان فقدت الأمة قائداً بارزاً وصانع السلام الأول، ونوه إلى الملك فهد صاحب سيرة عطرة وله منجزات واسعة وصنع مجداً لهذا البلد الطاهر، وبين ان المملكة ولله الحمد في أيد أمينة فقد بايع أبناء المملكة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملكاً للمملكة وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولياً للعهد وهذا ولله الحمد خير خلف لخير سلف.

وعبر سهيل بن ملفي السليس عن حزنه وتأثره برحيل الملك فهد بن عبدالعزيز، وأشار إلى ان المملكة فقدت قائداً عظيماً وزعيماً رائداً في الزعامة ولا يخفى على أحد ما قدمه هذا القائد العظيم من جهود للأمتين العربية والإسلامية، وبين ان مبايعة الشعب للملك عبدالله ستكون استمراراً للإنجازات التي تحققت في عهد الملك الراحل.

من جانبه، أكد إمام وخطيب جامع الصقرة الشيخ عوض بن حدجان السليس ان الأمة العربية والإسلامية فقدت قائداً بارزاً وملكاً منجزاً قاد هذه البلاد للعديد من الإنجازات وكانت جهوده في كل مكان وتأثيرها لم يكن على المملكة العربية السعودية فقط بل ان الملك فهد قدم الشيء الكثير للإسلام والمسلمين وكما ان وقفته كانت مع جميع الدول العربية والتي حقق لها الأمن والسلام من خلال قيادته الحكيمة.

كما أكد خاتم بن زايد السليس ان خلافة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للملك الراحل فهد بن عبدالعزيز ستكون باذن الله استمراراً لمبادئ وأسس وإنجازات الراحل الملك فهد الذي قدم لوطنه وأمتيه العربية والإسلامية الكثير والكثير الذي لا يمكن ان يختصر بأي حال من الأحوال.

وشدد سلمان بن فايز السليس على ان ألم الفراق يعتصر كل أبناء الأمتين العربية والإسلامية بعد رحيل القائد الملك فهد رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته، وأكد ان الموت حق وماض على كل الناس ولا نقول إلاّ الحمد لله على قضائه وقدره ولكن سيظل التاريخ يتذكر قائداً وملكاً لن يتكرر وهو خادم البيتين وإمام المسلمين فهد بن عبدالعزيز، وامتدح مبايعة الشعب السعودي للملك عبدالله وولي عهده الأمير سلطان بن عبدالعزيز مؤكداً ان هذا الأمر ليس بغريب حيث عرف عن الشعب السعودي ترابطه.

وأكد سالم بن فايز السليس عن حزنه العميق بفقدان هذا الزعيم الكبير والذي قدم الشيء الكثير لهذا الوطن وللشعوب العربية والإسلامية، وأشار إلى ان الملك فهد رحمه الله كان صاحب الأيادي البيضاء في نهوض القطاع الصحي في المملكة، مؤكداً ان الجميع يجد ان المستشفيات والمستوصفات تنتشر في كل مكان من المملكة العربية السعودية وذلك بفضل الله ثم اهتمام ورعاية الملك الراحل لهذا القطاع الهام والذي امتدت رعايته للجانب الصحي لدول أخرى حيث شاهد الجميع المستشفيات الميدانية التي يأمر بها الملك الراحل رحمه الله لتقديم العلاج لدول عدة تعرضت لنكبات ومصائب وكانت إغاثة فهد أسرع من صيحاتهم وهذا نابع من تقوى هذا الرجل وقوة تدينه وحرصه على إغاثة المنكوبين.

اللهم ارحم قائدنا فهد وكن في عون الملك القائد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير سلطان بن عبدالعزيز.

وأبدى رئيس مركز الصقرة الأمني سعود بن سهيل السليس حزنه وتأثره بعد فقد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز القائد الأبرز والذي وضع أسس التنمية والتطور للمملكة العربية السعودية والذي لن ينساه التاريخ وسيخلده إلى يوم الدين، وبين ان الشعب كله بايع الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير سلطان بن عبدالعزيز حفظهما الله وأدام عزهم وسيكونان بإذن الله استمرار لعطاءات الملك الراحل أسكنه فسيح جناته.

«إنا لله وإنا إليه اجعون».

السويد: الأمة خسرت زعيماً أعطى أمته وشعبه الكثير

الدلم- محمد الحقباني

سويد محمد السويد

■ قال رئيس مركز نعجان بمحافظة الخرج الأستاذ/ سويد بن محمد السويد: حياة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز- رحمه الله- كانت مليئة بالإنجازات والعطاءات يصعب حصرها فيحق لنا ولغيرنا أن نفقد هذا الرجل العظيم الذي سخر حياته خدمة لوطنه وشعبة ولأمته العربية والإسلامية فالمصاب جلل ولكن لله ما أعطى ولله ما أخذ ولانقول إلا (إنا لله وإنا إليه راجعون) ونسأل الله أن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم الأسرة المالكة والشعب السعودي والأمتين العربية والإسلامية الصبر وحسن العزاء.

ونعاهد الله بأن نكون أوفياء مع قيادتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي عهده الأمين حفظهما الله جميعا وأعز بهما الإسلام والمسلمين.

وأضاف السويد أن المواطنين في نعجان توافدوا إلى مركز نعجان منذ وقت مبكر لإعلان البيعة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ولسمو ولي عهده الأمين.

١- وسيمة حسن العتيبي
٢- نيليكس توبالا
٣- زياد محمد جمعة
٤- محمود محمد موسى
٥- شادي محمد
٦- سيف فواز الصالحي
٧- عثمان عبد الله
٨- المعتصم بلال
٩- أرثو ديلوث
١٠- عثمان أحمد رشيدي
١١- هناء كامل
١٢- موسى بن علي
١٣- عبد المحسن الخميس
١٤- جوبال مكاناسيري
١٥- محمد بخيت الضامري
١٦- ناصر بشير الرويني
١٧- طارق الخليفة
١٨- محمد عبد الله
١٩- ألبرت ليتون
٢٠- عزت مغربي
٢١- خالد عبد الله القصيم
٢٢- شاه ألم صديق
٢٣- ناصر ميه البركات
٢٤- منيرة البدر
٢٥- مونيكا سين وات
٢٦- غادة رشيد
٢٧- هوبا فيد
٢٨- مازى بديارين
٢٩- عز الدين الحاج
٣٠- لير سيل لاناتاج
٣١- خالد فهد مرضي
٣٢- محمد السيد
٣٣- إبراهيم عبدالله
٣٤- عبد العزيز البواري
٣٥- عبد العزيز العثمان
٣٦- أمين إبراهيم
٣٧- محمد الهنا
٣٨- فهد الشهري
٣٩- سعود محمد عويث
٤٠- عبد الرحمن راشد
٤١- عبد العزيز إبراهيم
٤٢- مطرة المطيري
٤٣- عبد الصمد علي هلال
٤٤- عبد العزيز الجهني
٤٥- موسيا تودي ليوق
٤٦- يعقوب يوسف
٤٧- جوهرة عبد العزيز
٤٨- سعد عبدالله راشد
٤٩- عبدالله يزيد
٥٠- صلاح الشقراوي
٥١- مازن فارس عبد القادر
٥٢- أم أحمد
٥٣- لؤلوة العساف
٥٤- عبد الله السيف
٥٥- خيرية عبد الرحمن
٥٦- عزت عثمان محمد
٥٧- مخضري بال قاسم
٥٨- ناصر محمد
٥٩- مها محمد
٦٠- منصور راشد
٦١- سعيد صالح
٦٢- علي فهد الهداد
٦٣- ناصر احمد
٦٤- شكيل أحمد محمد
٦٥- بندر التويجري
٦٦- عبد العزيز أحمد
٦٧- سيد محمد أحمد
٦٨- ريكاردو بلريبي
٦٩- فهد سعود القحطاني
٧٠- عبد العزيز علي إبراهيم
٧١- وليد إبراهيم
٧٢- نايف صالح محمد
٧٣- أحمد علي إبراهيم
٧٤- أبيرتو موبار
٧٥- عماد محي الدين
٧٦- بلال خير الله
٧٧- راسيهانا مايو
٧٨- عبد العزيز محمد
٧٩- مشاعل إبراهيم
٨٠- عبدالله محمد
٨١- علي عبدالله
٨٢- سيدوكر شيراز
٨٣- عبد الله عبد العزيز
٨٤- بدر عبد الله الدهيشي
٨٥- حسين نايف ناصر
٨٦- عبد الله العتيبي
٨٧- سهيل الدريس
٨٨- در إبراهيم فهمي
٨٩- أبو طاهر عبدالبارق
٩٠- طرفة مساعد مبارك
٩١- نورة العتيبي
٩٢- أحمد سعيد خطاب
٩٣- عبد العزيز صالح
٩٤- نذير أحمد
٩٥- وليد مصطفى
٩٦- ميرغني يعقوب
٩٧- عبد العزيز الحميدي
٩٨- عبد الرحمن العليان
٩٩- فيولى أبادلية
١٠٠- أحمد أبو طالب
١٠١- سمر حسين
١٠٢- فيصل أحمد
١٠٣- جبل أكبر
١٠٤- محمد الراجي
١٠٥- محمد الفيلية
١٠٦- فهد الصاوي
١٠٧- محمد عبدالله
١٠٨- محمد عبد العزيز
١٠٩- زمان إسماعيل
١١٠- أحمد علي العلي
١١١- محمد صالح
١١٢- محمد إبراهيم
١١٣- عبد الله سليمان
١١٤- سلطان القحطاني
١١٥- طاهر أحمد
١١٦- محمود محمد
١١٧- عبد الرحمن مهنا الهنا
١١٨- عبد العزيز محمد
١١٩- وليد محمد المرزوقي
١٢٠- اشرف هاشم
١٢١- محمد شاكر
١٢٢- رضا أحمد سليمان
١٢٣- سليمان عبد الله
١٢٤- رشد محمد
١٢٥- عبد الله ناصر
١٢٦- منيرة الجرير
١٢٧- عبد الحميد أمين
١٢٨- فيصل الدهيشي
١٢٩- توفيق العتيبي
١٣٠- مازن خضر الجركسي
١٣١- محمد علي
١٣٢- طارق السعيد
١٣٣- دخيل عبد الله الدخيل
١٣٤- عوض سعيد الغامدي
١٣٥- علي سمير الزهراني
١٣٦- عمر حمود سليمان
١٣٧- عبد العزيز صالح
١٣٨- ميم كاجي
١٣٩- سعيد علي
١٤٠- هبة الجبيلي
١٤١- أحمد عبد الله
١٤٢- فهيم نعيم مصطفى
١٤٣- أحمد إبراهيم الشهري
١٤٤- علي بن سيف
١٤٥- إبراهيم الحسيني
١٤٦- مصلحة ربيعة
١٤٧- أحمد
١٤٨- محمد جار الله
١٤٩- أمساميز
١٥٠- علي عبد الله
١٥١- جبسي مسيرة
١٥٢- شحاتة رمضان
١٥٣- عايض سعيد العود
١٥٤- خالد محمد عبدالحليم
١٥٥- ياسر
١٥٦- فهد محمد
١٥٧- شقيق القحطاني
١٥٨- منى عبد الرحمن
١٥٩- بدر عيد الحربي
١٦٠- أبرار
١٦١- محمد عبد العزيز
١٦٢- محمد عبدون
١٦٣- محمد الهية جل
١٦٤- فيصل المبارك
١٦٥- فلية مناويل
١٦٦- سيلى أوتامي
١٦٧- عبد الرحمن إبراهيم
١٦٨- هزى ريجالدو
١٦٩- عبد العزيز محمد
١٧٠- جيمس ديلونا
١٧١- محمد بن عبد الرحمن
١٧٢- عبدالله عمر عبد الجبار
١٧٣- حسن بن محمد
١٧٤- فهد مساعد الغامدي
١٧٥- أحمد إبراهيم
١٧٦- أحمد عبد الرحمن
١٧٧- أندرو كليجة
١٧٨- منيرة سالم العويمل
١٧٩- بدرية إبراهيم
١٨٠- تشوا إكسين
١٨١- حماد البلوي
١٨٢- عبدالله عيسي
١٨٣- صالح عبدالله الحسن
١٨٤- ربيع تقي الدين
١٨٥- عبد الرحمن ناصر
١٨٦- مبارك إبراهيم حسين
١٨٧- عبد الله مهنا الهنا
١٨٨- عبد الله منصور الرشيد
١٨٩- سلطان محمد احمد
١٩٠- مريا بدران
١٩١- سعود الكثيري
١٩٢- محمود نافع
١٩٣- عبد الله السيد
١٩٤- محمد عبدالله القرني
١٩٥- محمد فيصل حسين
١٩٦- عبدالله الدخيل
١٩٧- عبد الكريم عبدالله
١٩٨- حسان عبد القادر
١٩٩- فهد محمد
٢٠٠- سوزان حسن
٢٠١- محمد عطية الزهراني
٢٠٢- فواز الأسمري
٢٠٣- سلطان أحمد

إدارة الحدث

يحيى الأمير

■ قبل أمس كان هناك حديث محوري للأمير سلمان أمير منطقة الرياض، وحيث أن الساحة السعودية تشهد حالة من الانتقال واستقبال عهد جديد، كانت الكثير من الأسئلة حاضرة في وجدان الجميع، أسئلةٌ كان الكثير منها واعياً وأميناً ومنطلقاً من داخل البيت السعودي، إضافة إلى أسئلة صفراء أخرى، كانت مادة للباحثين عن عرس وسط المآتم، وللمقيمين مأتماً وسط الأعراس.

المشهد اليوم في السعودية يحوي الحالتين، أصوات العزاء والحزن الذي يصبغ الوجوه، وملامح الأمراء التي لم نعهد تفاصيلها إلا باسمة مشرقة، تمتلىء الصحف بصورها الدامعة، ووجوه المواطنين الذين يتدفقون على إمارات المناطق والمحافظات تعزية في وفاة الراحل الملك فهد.

الطرف الآخر من المشهد يمثل ابتهاجاً لا بحاضر التحول فقط، وإنما بمستقبل الحركة القيادية في السعودية، حيث مثل انتقال السلطة السهل والسريع مصادقة حية على الأمن السياسي الذي عاشته وستعيشه هذه البلاد، التي عاشت براءة قدرية من كل غبار الثورات والانقلابات أو حكومات العسكر أو غيرها، ومع أن المتحولات العالمية لا يمكن أن تعطي انطباعاً آمناً عن أي بلد يشهد تحولاً في سلطاته القيادية إلا ما حدث في المملكة كان دليلاً على أن البنية الأساسية للدولة اتجهت منذ تأسيسها إلى طرح الشأن القيادي وفق ما هو سائد من قيم ثقافية واجتماعية حيث تمثل الأسرة الحاكمة جزءاً حياً من النسيج الاجتماعي السعودي بمختلف تفاصيله فكانت مراسم العزاء وانتقال السلطة، واستقبال المعزين والمبايعين مشهداً سعودياً فعلياً، وجد معه كل مواطن أن ما تقوم عليه حياته من قيم وأفكار وعادات هي ذاتها التي تقوم وتتحرك وفقها الأسرة الحاكمة، فلم يختلف مشهد موازاة جثمان الراحل عن مشاهد الدفن التي قد يعيشها أي سعودي يموت أبوه أو قريبه.

حين تحدث سمو الأمير سلمان ليل قبل البارحة لجموع من الإعلاميين كان حديثه قادماً من المناسبة كحدث، وقادماً من البنى الأساسية للدولة التي تدير هذا الحدث وغيره من الأحداث، بمعنى أن القيم الكبرى التي قامت عليها المملكة العربية السعودية تحولت فيما بعد إلى أدوات يتم من خلالها إدارة كل المراحل والمستجدات.

تحدث الأمير سلمان عن مسألة النسيج الاجتماعي موضحاً عمق ارتباط هذه الأسرة وانسجامها الفعلي والحقيقي مع كل تفاصيل الأرض السعودية، وكونها - كما أوضح سموه - لم تحكم بفعل أي قوى خارجية، وإنما قامت بأيدي أبناء هذه البلاد فقد منحها هذا صفة الذاتية، أي أن يحكم الأفراد أنفسهم من خلال ثقافتهم هم، ومن خلال قيمهم ومعارفهم هم، وكان في السرد التاريخي الذي جاء في حديث الأمير سلمان تتبعاً لهذا الصوت الذاتي فالدولة في كل مراحلها قامت انطلاقاً من الداخل، مما جعلها تحاول وتتعرض للأخطار في الأولى ثم في الثانية، ثم تأخذ من كل ذلك من الفوائد والعبر ما جعل الدور الثالث لها دائماً ومستمراً، وكما هو معلوم فإن الكيانات التي تقوم على امتدادات خارجية تستطيع أن تحمي نفسها منذ المحاولة الأولى.

وقد اتخذ سموه من هذا الامتداد التاريخي شاهداً فعلياً على حالة التدفق الهائلة التي شهدها الشارع السعودي ليتقدم معزياً ومبايعاً.

إنها رباط اجتماعي وجمعي مهما كانت فيه فعالية الأفراد عالية فإن الواقع كما ذكر الأمير سلمان بأن الدول التي تقوم على فرد تسقط بمجرد سقوط ذلك الفرد، وهذه العبارة من أبرز مفاهيم البنية التي لا تحكتم إلى جزء محدد منها وإنما تحتكم للقيم والمعاني التي قامت عليها، وإذا كان البيت الحاكم في السعودية يتحرك انطلاقاً من علاقته بالأرض والناس وانتمائه إليهم، فإن الفردية تصبح مجرد تكليف بوظيفة لبناء قائم وحاضر بقيمه ومعتقداته، ولأن السعودية لم تقم على ثورة فرد أو انقلاب حاكم على آخر، فإن الجانب الجمعي الذي أشار إليه الأمير سلمان هو الذي يصبغ كل الفعاليات السياسية التي تنطلق من المملكة أبرز شاهد على هذا ما جاء في حديث سموه حين وجه إليه سؤال عن تخوف البعض من المواقف القوية للملك عبدالله حيال قضايا إسلامية وعربية فأجاب سموه بأن الذي يتخوف من ذلك حريٌ به أن يتخوف من الشعب السعودي بأكمله.

يتلخص كذلك جزء من الوعي السياسي السعودي في حديث سموه حين سئل عن التحديات فكان جوابه تأصيلاً لفكرة التحديات وكيفية قراءتها، إذ لا يمكن أن يتم التعامل معها على أنها حالة مرتبطة بتغيير ما أو بانتقال داخل السلطة، وإنما تمثل التحديات جزءاً من الشكل العام لكل كيان سياسي، فكان جوابه سؤالاً تقريرياً بأنها لا توجد أي دولة لا تواجه تحديات في حاضرها ومستقبلها، ليوضح أن السؤال السياسي الحقيقي ليس في وجود التحديات وإنما: هل تواجه الزعامة التحديات أو تتهرب منها؟

إن الفعل السياسي في السعودية منذ بداياته هو فعل إصلاحي، وقيام الكيان في الأصل قيام إصلاحي، يكفي بأنه انتقال من العدم السياسي إلى وجود كيان سياسي فعلي وقوي وفاعل في حركة الكيانات المحيطة به، ومجرد (التوحيد) كأداء يمثل بديلاً مدنياً وحضارياً عن الفرقة والتشرذم والشتات، مما يجعل الإصلاح فكرة تأسيسية أكثر من كونه تصوراً جديداً وطارئاً، فمنذ ١٩٠٢م - كما ذكر سموه - والإصلاح أداء يومي ودوري في الداخل السعودي الذي انتقلت معه هذه الأرض من المهمل إلى الحيوي ومن الراكد إلى الحي ومن البدائي إلى المدني والحضاري.

حديث سمو الأمير سلمان لم يكن استهلالاً لمرحلة بقدر ما كان مواجهة مع أسئلة مطروحة لا تحتاج مواجهتها لافتعال أفكار جديدة.

لقد كان ثناء الأمير سلمان على حالة التدفق التي شهدها الشارع السعودي ثناءً توصيفياً أكثر من كونه امتداحاً، لأن حالة التواصل الفعلي القائمة بين قيم الحاكم وقيم الجماعة تمنح كل ذلك التعاضد شرعية حقيقية، لا يمكن معها سوى الحديث عن مستقبل هادئ وحقيقي لا مكان فيه - كما قال سموه - للوعود المسبقة والفضفاضة، وإنما للقرارات الحقيقية التي ستكون موعداً لأعراس قادمة في المستقبل السعودي.

yameer@alriyadh.com

المواطنون في طريف يبايعون المليك وولي عهده على السمع والطاعة

طريف - فهد الدغماني:

■ استقبل محافظ طريف الأستاذ فارس بن نجر العتيبي بمقر المحافظة شيوخ القبائل والمشايخ وجموعاً غفيرة من المواطنين ورؤساء ومديري الادارة الحكومية والأمنية الذين قدموا العزاء في فقيد الأمة الإسلامية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله -.

بعدها اعلن الجميع لمحافظ طريف مبايعتهم لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملكاً للمملكة العربية السعودية وقائداً وأباً للجميع كذلك اعلنوا عن مبايعتهم لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولياً للعهد وعضداً أيمن للملك عبدالله.

وقد طلب الجميع من المحافظ نقل مبايعتهم هذه للقيادة الرشيدة. وقد دعا الجميع للملك فهد بالرحمة والمغفرة ولذويه بالصبر والسلوان وللملك عبدالله والأمير سلطان بالتوفيق والنجاح وأن يمتعهما الله بالصحة والعافية وطول العمر وأن يعينهما على تحمل هذه المسؤولية العظيمة.